

الدرس ٩٢١ | تصنیف الفعل إلى لازم ومتعدٍ: اللزوم والتعدی في باب (فعّل)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس التاسع والعشرين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء. في - 00:00:14 وفي الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين. مهارة التصنیف ومهارة التصريف. بدأت بمهارة في تصنیف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتقل الى مجرد ومزيد ثم انتقلت الى الحديث عن تصنیف الافعال من حيث اللزوم والتعدی فبدأت - 00:00:34

بيان الصورة الكلية لهذا التصنیف. قلت لكم ان الافعال في العربية تنقسم قسمين. القسم الاول ما صفووا بالتعدي او اللزوم. والقسم الثاني ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم. وقلت لكم ان القسم - 00:01:04 هو القسم الاعظم من افعال العربية. لانه هو الاصل. فالاصل في الافعال ان تكون اما لازمة اواما متعدية. بعد ذلك بینت لكم معنى اللزوم. ثم بینت لكم معنى التعدي. ثم بدأت في - 00:01:24 معنى اللزوم ومعنى التعدي بانواع الفعل من حيث التجدد والزيادة. لاني قلت لكم سابقا ان الفعل ينقسم الى مجرد ومزيد. والمجرد ينقسم الى ثلاثي ورباعي. والمزيد ينقسم الى ثلاثي ورباعي. قلت لكم ايضا ان الفعل الثلاثي المزيد ينقسم ثلاثة اقسام. ينقسم الى - 00:01:44

بحرف ومزيد بحروفين ومزيد بثلاثة. قلت لكم ان الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد له ثلاثة ابنية. البناء الاول افعل. والبناء الثاني فعل. والبناء الثالث فعل حدثكم عن اللزوم والتعدی في بناء افعال. وفي الدرس السابق حدثكم عن اللزوم والتعدی في - 00:02:14 على وفي هذا الدرس احدثكم عن اللزوم والتعدی في بناء فعالا. لاحظوا فعل هو الاصل الفاء والعين واللام. وهو مزيج بحرف لانا ضعفنا العين. لذلك الحرف الزائد هو والعين الثانية. فالزيادة هنا زيادة تضييف. اذا لدينا في هذا الدرس فكرة واحدة هي - 00:02:44 اللزوم والتعدی في باب فعالة. تأملوا معی هذه الامثلة. بكر فلان الى الصلاة. بكر ترى اصلها باكر فهو فعل ثلاثي ظعفنا الكاف التي في منزلة العين فقلنا بكر فعلاً ثالثياً مزيداً بحرف من باب فعل. عند اسناده الى فاعله يكتفي به. بكر - 00:03:14 فلان تم المعنى بهذا الاسناد فلما احتجنا لتخطي الفاعل الى ذكر طرف اخر له علاقة الحدث الذي يدل عليه هذا الفعل احتجنا الى توسيط حرف الجر فقلنا بكر فلان الى الصلاة. لاحظ - 00:03:44 هو استعان بحرف الجر. لاني لا استطيع ان اقول بكر فلان الصلاة مباشرة. لذلك قلنا هو لازم او قاصر لذلك نقول بكر فعل لازم. لانه يكتفي بفاعله فان تخطي الجر وهذا هو معنى اللزوم. لاحظوا خدجت الحامل اذا القت ولدها قبل - 00:04:04 ایام حمله. لاحظوا خدج اصله خادج. فهو ثلاثي الاصول. ثم ضعفنا الدال التي في منزلة العين فقلنا خدجا. فهو فعل ثلاثي مزيد بحرف من باب فعله. وعند اسناده الى الفاعل - 00:04:34

ليكتفي به وبذكره يتم المعنى. خدجت الحامل انتهى. تم المعنى لاحظوا شباب المجنون بليلي شباب فهو ثلاثي ظعفنا التي في منزلة العين فاصبح فعلاً ثالثياً مزيداً بحرف من باب فعل. وحين اسناده الى - 00:04:54 اليه اكتفى به. فلما اردنا تخطي الفاعل الى ذكر طرف اخر له علاقة بالحدث الذي كل عليه هذا الفعل احتجنا الى توصیط حرف الجر

فقلنا شيب المجنون بليلة لذلك نقول شيب فعله - 00:05:23

لازم لاحظوا صلي المسلم. صلي اصله ثلثائي. لاحظوا الصاد واللام والالف وهو واو وهي ووية الاصل الواو اه تحركت وانفتح ما قبلها فقلبت الفا. ثم ظعفنا هذه اللام فعلا ثلثايا مزيدا بحرف من باب فعل وحين اسندناه الى الفاعل اكتفى به وتم - 00:05:43
المعنى صلي المسلم لذلك نقول صلي فعل لازم. طيب لاحظوا غرد العصفور غرد اصله غا راد. لذلك هو ثلثي الاصول. ثم ظعفنا الراء التي في منزلة العين. فاصبح فعلا ثلثايا - 00:06:13

بحرف من باب فعل وحين اسندناه الى فاعله اكتفى به. لذلك قلنا غرد العصفور فهذا ايضا من الافعال الازمة. لاحظوا ان معنى اللزوم يترسخ في ذهنك بهذه الامثلة. فاللزوم هو ان يكتفي الفعل بفاعله. فان تخطاه احتاج الى توصيف حرف الجار. لذلك - 00:06:34
قول بعض العلماء في مثل هذا الفعل شيب المجنون بليلة يقولون هذا الفعل تدعى بحرف الجر لا يقصدون ان انه من النوع المتعدى لا يقصدون انه من اللازم لانه لم يتعدى بنفسه بل تدعى بواسطة حرف الجر - 00:07:04
تدعى بواسطة هو لازم. لان المراد بالمتعدى هنا التجاوز وليس التعدي بمعنى المصطلحي. الذي يقال قبل اللزوم. لاحظوا بكر خدج شيب صلي غرد. افعال لازمة من باب فعله. وقد اكتفيت - 00:07:24

بهذه الامثلة الخمسة وستجدون في الوثيقة العلمية مزيدا من الافعال لتأملها والتطبيق عليها. تأملوا معى هذه القائمة ارق اصله ارقة فهو ثلثي. ثم ضعفنا الراء التي في منزلة العين فقلنا الرق - 00:07:44
فاصبح من الثلثي المزيد بحرف من باب فعلها. عند اسناده الى فاعله لا يكتفي به بل يتخطاه الى ذكر المفعول به فهو يتتجاوز الفاعل او يتخطى الفاعل او يتعدى الفاعل بنفسه - 00:08:04

لذلك قلنا ارق العشق المتنبى ارق العشق المتنبى. اذا قلت ارق العشق وسكت يظل ناقصة لذلك لا بد من ذكر الفاعل والمفعول به معا وبذكرهما يتم المعنى لذلك نقول الرقة الان فعل متعد. اذا تأملنا بقية الافعال وجدنا ان حد التعدي ينطبق - 00:08:24
عليها لاحظوا بل رأى حرم رتل غدا. هذه الافعال الاربعة من الافعال الثلثائية المديدة بحرف من فعلا. وعند اسنادها الى فاعلها لا تكتفي به. لاحظوا برا الله لا يتم المعنى. فاذا قلت برا - 00:08:54

الله عائشة آآ عليها السلام رضي الله عنها اكتمل المعنى بذكر الفاعل والمفعول به. اذا من رأى فعل متعد. لاحظوا حرم اذا قلت حرم الله وسكت المعنى ناقص. لابد من اه تخطي - 00:09:18
الى المفعول به. وبذكرهما معا يتم المعنى حرم الله الخبائث اذا حرم فعل متعد. لاحظ رتل القارئ القرآن اذا تغنى به. اذا قلت رتل القارئ وسكت لا يتم المعنى. فاذا قلت رتل - 00:09:38

قارئ القرآن فقد تم المعنى بذكر الفاعل والمفعول به. لاحظوا غدا اذا قلت غدا فلان وسكن فالمعنى ناقص. لكن اذا قلت غدا فلان ظيفوه فقد تم المعنى بذكر الفاعل والمفعول به. لذلك - 00:09:58
تارق برأ حرم ما رتل غدا افعال ثلاثة مزيدة بحرف من باب فعل وقد جاءت تعديه كما ترون اكتفيت هنا بهذه الامثلة الخمسة وستجدون في الوثيقة العلمية مزيدا من الافعال لتأملها والتطبيق عليها ان شاء الله - 00:10:19

تعالى انا يهمني مسألة التحليل. تحليل المعنى. لاحظوا هذه الافعال الخمسة عند تحليل احداثها نعمق فهمنا لمعنى اللزوم. لاحظوا بكر حدث التبكيير يحتاج الى المبكر لا غير. فهو يحصل من طرف واحد خدجت الحامل تحتاج الى المخدجة لا غير. لذلك الحدث نفسه يتم من طرف واحد - 00:10:42

شيب المجنون التشبيب يتم من طرف واحد. صلي المسلم الصلاة تتم بطرف واحد. غرد عصفور التغرييد يتم من طرف واحد. لذلك قلنا هي تكتفي بفاعلها. فان تخطينا الفاعل لذكر طرف اخر - 00:11:12
له آآ علاقة بالحدث احتاجنا الى حرف الجر. لذلك نقول بكر فلان الى الصلاة. فلان مبكر اما الصلاة فهي مبكر اليها. لكن اذا تأملنا هذه الاحاديث نجد انها لا تتم الا بطرفين - 00:11:32
الفاعل وطرف المفعول به. لاحظوا ارق العشق المتنبى. لاحظوا الحدث حدث التأريق نفسه يحتاج الى مؤرق ومؤرق. لاحظوا التبكيير

يحتاج الى مبكر. التأريق يحتاج الى مؤرق ومؤرق لذلك تحليل طبيعة الحدث او تعمق فهمك لمعنى اللزوم والتعدي. برأ الله عائشة

حدث التبرئة يحتاج - 00:11:52

الى مبri ومبriأ. حرم الله الخبائث حدث التحرير يحتاج الى محرم ومحرم. رتل القارئ القرآن حدث الترتيل يحتاج الى مرتل ومرتل.

غذى فلان ضيوفه. حدث التغذية او الغداء يحتاج الى مغد ومغدى. لذلك هذه الافعال لازمة وهذه الافعال متعدية. طيب - 00:12:22

تأملوا هذه القائمة حين اقول الف الله بين القلوب وحين اقول الف فلان كتابا. لاحظوا هنا اتحدث عن الالفة وهنا التأليف. تأليف

الكتاب. اذا هنا التأليف تأليف نفسي. وهنا تأليف الكتاب المعروف. لاحظوا هنا التجميع. الف الله بين القلوب - 00:12:52

اي اوجد الالفة فيما بينها. لاحظوا الف الف. هو فعل ثلثي اصله الافال ثم ضعفنا اللام التي في منزلة العين فاصبح فعلا ثلثيا مزيدا

بحرف من باب فعل. اذا اسندناه الى الفاعل اكتفى - 00:13:19

فان تخطيناها احتجنا الى وسيط. لذلك حين اقول الف الله بين القلوب فيبين هذه ظرف والظرف معنا في كأني قلت الف الله فيما بين

القلوب. لذلك نقول الف هنا فعل لازم - 00:13:39

اما الف فلان كتابا فلاحظوا ان الف اذا اسندناها الى الفاعل لا يتم المعنى ولا بد من الى ذكر المفعول به. فلما قلت الف فلان كتابا تم

المعنى. بذكر الفاعل والمفعول به - 00:13:59

لذلك لاحظوا هنا الفعل تخطي الفاعل الى المفعول به. اما هنا فالمنصوب هنا ليس مفعولا به هل هو ظرف والظرف مظمن معنى في.

لذلك في البداية قلت لكم ان المقصود بالتعدي هو التعدي الى المفعول - 00:14:19

به التعدي الى المفعول به. اذا الف جاء هنا لازما وجاء هنا متعديا. لذلك سنقول هذا الفعل جاء مشتركا بين التعدي واللزوم والمعنى

يفصل في ذلك لاحظوا حين اقول بين الھلال اي ظهر. ظهر الھلال وحين اقول بين الله الحق اذا اظهره - 00:14:39

اذا بين الھلال اتضح. بين الله الحق اي اظهره. لاحظوا بين كلامها من باب فعل فعل ثلثي مزيد بحرف اصله ببيان ثم ضعفنا الياء

التي في منزلة العين فقل - 00:15:07

بين في هذا المثال اسندناه الى الفاعل فاكتفى به وتم المعنى. بين الھلال لذلك نقول بين هنا في اللازم. اما هنا اذا قلت بين الله

فالمعنى لا يتم الا بتخطي الفاعل الى المفعول به. فاذا قلت - 00:15:27

الله الحق اتضح المعنى بذكر الفاعل والمفعول به معا. لذلك نقول بين ايضا فعل من باب يفعل جاء مشتركا بين اللزوم والتعدي.

لاحظوا اذا قلت روض المكان اذا كثرت رياضه - 00:15:47

وروض السائس المهر اذا ذلله. لاحظوا المعنى هنا كثرة الرياض. المعنى هنا التذليل. روض معنى آكثرت الرياض في قولي روض

المكان فعل لازم. لان اذا اسندناه الى الفاعل اكتفى به. اما - 00:16:07

بمعنى ذل فانه يتخطي الفاعل بنفسه الى المفعول به وبذكرهما معا يتم المعنى السائس المهرة. روض اصلها را وظا فالاصل ثلثي. ثم

ضعفنا الواو التي في منزلة العين فقلنا روضة. فروض من باب فعل. وقد جاء هنا لازما وجاء هنا متعديا. لذلك نقول هذا الفعل مشترك

- 00:16:27

بين اللزوم والتعدي. طيب لاحظوا هود المغني اذا رجع في صوته ولينه نقول هود المغني. اذا رجع في صوته بلين. بنبرة منخفضة.

هذا معنى هود المغني وحين اسندناه الى فاعله اكتفى به. لذلك نقول هود اصله ها هو دا. فهو ثلثي - 00:16:57

ثم ضعفنا الواو التي في منزلة العين فقلنا هود وقد جاء في هذا المثال لازما. طيب هود ابنهما بمعنى نشأ على اليهودية فابواه

يهودانه. لاحظوا هود هنا ايضا ها هو دا ثم ضعفنا الواو فاصبح فعلا ثلثيا مزيدا بحرف من باب فعل وقد تخطي - 00:17:27

الى المفعول به او بنفسه فقلنا هود الابوان ابنهما وبذكرهما معا تم المعنى. لذلك نقول هود هنا فعل متعد. هود هنا فعل لازم. اذا نقول

هذا الفعل من باب فعلها وقد جاء مشتركا بين - 00:17:57

هجوم والتعدي. طيب تأملوا معى هذا المثال الاخير يسرت الماشية اذا كثر لبناها ونسى لاحظوا يسر اصله يا سارة. فهو

ثلثي. مزيد بحرف لانا ضعفنا السين التي في منزلة العين فقلنا - 00:18:17

تيسر فهذا الفعل فعل ثلاثي مزيد بحرف من باب فعل وحين اسندناه الى فاعله فقلنا يسرت اكتفى بالفاعل وتم المعنى بذلكه. اذا يسر هنا فعل لازم. لكن لاحظوا يسر الله - 00:18:37

الله امر موسى عليه السلام يسر هو يسر هذا فعل ثلاثي اصله يسر مزيد بحرف لان ان السين التي في خانة العين ولكن المعنى مختلف. هنا يسر الله امر موسى اي سهل سهل الله امر موسى - 00:18:57

يسر هنا فعل ثلاثي مزيد بحرف من باب فعله ولم يكتفي بفاعله بل تخطاه الى المفعول به وبذكر الفاعل والمفعول به تم المعنى. لذلك نقول يسر هنا فعل متعدد من مجموع المثالين نقول يسرا فعل ثلاثي مزيد بحرف من باب فعله وقد جاء مشتركا بين - 00:19:17 من اللزوم والتعدي والمعنى هو الفيصل في ذلك. لاحظوا مثلت هنا ايضا بخمسة امثلة للفاعل المشتركة بين اللزوم والتعدي وستجدون في الوثيقة العلمية مزيدا من الافعال لتأملها والتطبيق نخلص من هذا كله الى نتيجة. وهي ان الافعال من باب فعالة جاءت في العربية لا - 00:19:47

وجاءت متعدية وجاءت مشتركة بين اللزوم والتعدي والمعنى هو الفيصل في وبهذا نقول ان النتيجة التي خلصنا اليها في فعالة مشابهة للنتيجة التي خلصنا اليها في بابي افعل وفاعل. لذلك نقول ان الافعال المزدوجة بحرف واحد - 00:20:17 بابيتها الثلاثة جاءت في العربية لازمة وجاءت متعدية وجاءت مشتركة بين اللزوم والتعدي وبنهاية هذا الدرس اكون قد فراغت من الحديث عن اللزوم والتعدي في الفعل الثلاثي للمزيد بحرف واحد. وفي الدرس القادم سأبدأ الحديث عن اللزوم والتعدي في ابنية الفعل الثلاثي - 00:20:47 بحروفين والى ان التقييم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى. استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:21:17